

124200 - هل الحبوب تحت اللسان تفطر؟

السؤال

هناك نوع من الحبوب يستعمله بعض مرضى القلب، هذه الحبة توضع تحت اللسان ولا تبلغ، ويتمتصها الجسم، فهل هذه الحبة تفسد الصيام؟

ملخص الإجابة

الحبوب تحت اللسان لا تفطر الصائم لأنها ثمتتص في الفم، ولا يدخل شيء منها إلى المعدة. وعلى من يستعملها أن يحتذر حتى لا يبتلع منها شيئاً بعد ذوبانها في الفم وقبل امتصاصها.

الإجابة المفصلة

منطقة ما تحت اللسان - كما يقول الأطباء - هي أسرع مناطق البدن امتصاصاً للعلاج، ولهذا، فإن أسرع علاج لبعض الأزمات القلبية حبة توضع تحت اللسان، فتمتص بطريقة مباشرة وسريعة، ويحملها الدم إلى القلب فتوقف أزماته المفاجئة.

وهذا النوع من الحبوب لا يفسد الصيام لأنه يُمتص في الفم، ولا يدخل شيء منه إلى المعدة. وعلى من يستعملها أن يحتذر حتى لا يبتلع منها شيئاً بعد ذوبانها في الفم وقبل امتصاصها.

وقد جاء في قرار "مجمع الفقه الإسلامي":
"الأمور الآتية لا تعتبر من المفطرات:... الأقراص العلاجية التي توضع تحت اللسان لعلاج الذبحة الصدرية وغيرها، إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق" انتهى. وانظر: "مجلة مجمع الفقه الإسلامي" (454، 10/2/96)، "مفطرات الصيام المعاصرة" للدكتور أحمد الخليل ص (38، 39).

للاستزادة، ننصح بمطالعة الأجوبة التالية: (188934, 124202, 50555, 129903, 2299).

والله أعلم.